

قال محمديونس في كتابه، "ان التربية هي كل مؤثر في تكوين الشحص الجسماني والعقلي والخلقي من حين ولاده الى موته".^٢ أما التدريس فهو نشاط في تنظيم البيئة وربطها بالطلاب حتى حدثت عملية التدريس؛ تحتاج عملية التدريس والتعليم الى التصميم الحسن لكي يصل أهداف التعليم حسنا أيضا. ومن أحد هذالتصميم هو استخدام الوسائل التعليمية التي تكون ألة التعليم المؤثرة الى النجاح

وعرفنا ان تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها يحتوي على أربعة مهارات لغوية وهي مهارة الاستماع والكلام والقراءة وكذلك الكتابة^٣.

وفي تطبيقها، ان مهارة الكلام اصعب المهارات لدى متعلميها لعدم البيئة اللغوية المتوفرة باندونيسيا. إذ هي احدي المهارات التي تحتاج إلى الجهد والممارسة والمثابرة. ولا يمكن اكتساب هذه المهارات إلا بسعيهم في عملية التعليم والتعلم والاختبار.

كانت الوسائل التعليمية مهمة ولها ارتباط قوي مع التلاميذ. لان بما يستعمل المدرس في التعليم كما يستعملها التلاميذ لقبول المادة، فطبعاً اذا شعر بسهل في قبول المادة صار نشاطا و حبا في تعلمه. السعي في ايجاد الوسائل التعليمية الكاملة مهم ليكون المدرس حسنا في تعليمه حتى يستطيع التلاميذ قبول المادة حسنا وكذلك في تعلمهم^٤

^٢ محمد يونس ومحمد قاسم بكر، التربية والتعليم الجزء الاول (دار السلام معهد التربية الاسلامية الحديثة كونتر - فونوركو). ٦

^٤ *Proses Belajar Mengajar*, Pasaribu dan Simanjutak, (Tarsito :Bandung), ١٩٨٢, hal. ٧

^٥ ,Sunendar Dadang, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab*, Iskandarwassid, Rosdakarya Remaja .PT :Bandung), Hal. ٢٠٠٩, ٢٦

^٦ Slameto, *Belajar dan Faktor Yang Mempengaruhinya*, (Cipta Rineka .PT :Jakarta), ١٩٩٥, Hal. ٦٨

ان عوامل تعليم اللغة العربية منها المعلم والمتعلم والطريقة والمنهج والتقويم والمادة غيرها، فطريقة التعليم من أهم العوامل في عملية التعليم للحصول على غرض التعليم، تعليم اللغة العربية يحتاج الى الطريقة المناسبة لأن النجاح التعليم يرتبط الى حد كبير بنجاح الطريقة، كما قال عبد العالم ابراهيم: ان نجاح التعليم يرتبط الى حد كبير بنجاح الطريقة الشديدة ان تعالج كثيرا من فساد المنهج وضعف التلاميذ وصعوبة الكتابة المدرسى وغير ذلك من مشكلات التعليم^٥.

ثم باستعمال هذ الكتاب يرجى المتعلم أن يستولى مهارات اللغة وهي مهارة الاستماع والكلام والكتابة والقراءة فمن المعروف أن كتاب دروس اللغة قد استعمل بمعاهد الحديثة لسهلته في اللغة حتى يستطيع التلاميذ فهما ما فيه من المعلومات سيما هم من المبتدئين، ولتحقيق هذ الغرض يحتاج الى طريقة جيدة ومناسبة بالكتاب

اضافة على ذلك، فتريد الباحثة بحث احدى الوسائل وهي الكتاب مع طريقته على موضوع " فعالية تطبيق كتاب دروس اللغة العربية بالطريقة المباشرة للفصل الأول كلية المعلمين والمعلمات بمعهد السلام الإسلامية بانجيان - طوبان"

الباء. قضايا البحث

با النسبة الى البيان السابق فأرادت الباحثة أن يجيب المسألة كما يلي:

١ كيف مضمون كتاب دروس اللغة العربية الجزء الأول المستخدمة للفصل

الأول كلية المعلمين والمعلمات "معهد السلام الإسلامية" بانجيان -

طوبان؟

^٥ عبد العليم ابراهيم، الموجة للمدرس اللغة العربية: بيروت: المكتبة العصرية، ٢٠٠١ ص ٥ .

٢ كيف تطبيق تعليم اللغة العربية بالطريقة المباشرة كلية المعلمين والمعلمات
"بمعهد السلام الإسلامية" بانجيان - طوبان ؟

٣ كيف فعالية تعليم اللغة العربية باستعمال كتاب دروس اللغة العربية الجزء
الأول بالطريقة المباشرة للفصل الواحد كلية المعلمين والمعلمات "بمعهد
السلام الإسلامية" بانجيان - طوبان؟؟

الجيم. أهداف البحث

كانت الأهداف التي تراد الوصول إليها في هذا البحث هي:

- لمعرفة مضمون كتاب دروس اللغة العربية (الجزء الأول) المستخدمة
للفصل الأول كلية المعلمين والمعلمات "بمعهد السلام الإسلامية" بانجيان
- طوبان
- لمعرفة تطبيق تعليم اللغة العربية بالطريقة المباشرة للفصل الأول كلية
المعلمين والمعلمات "بمعهد السلام الإسلامية" بانجيان - طوبان
- لمعرفة فعالية تعليم اللغة العربية باستعمال كتاب دروس اللغة العربية
الجزء الأول بالطريقة المباشرة للفصل الأول كلية المعلمين والمعلمات
"بمعهد السلام الإسلامية" بانجيان - طوبان

الجدال.. منافع البحث

أما منافع من هذا البحث كما يلي:

- ينبغي لمدرسي اللغة العربية أن يستعملوا الوسائل التعليمية المناسبة للوصول الى
غرض التدريس

الواو. طريقة البحث

١. أنواع البيانات

الطريقة في هذا البحث هو الطريقة التي تتبّع في جمع الأدلة وتحليل المواد التي تحتاج إليها لإجابة المسائل. وفي هذا البحث استعملت الباحثة البحث الوصفي, وهو كما قال سنافية فيصالح البحث الذي يراد به التعمق والتنوع عن الظواهر الواقعة و أما المراد بالوصفي فهو تصور الباحثة عن الأشياء المتغير في حالة مخصوصة. " و هذا البحث الجامعي لقد استعملت الباحثة البحث الوصفي الاستغلالي

٢. مصادر البيانات

● المدارس بمعهد "السلام" الإسلامية

تقديم المعلومات عن تاريخية معهد "السلام", حاله, موقع الجغرافيا وغير

ذلك

● التلاميذ

تقديم المعلومات عن مهارة التلاميذ في اللغة العربية وأخذت الباحثة بعض

مجتمع البحث التي تكون نائبة منه. " تستعمل الباحثة العينية (*purposive*)

١٠ .Pengantar Penelitian Dalam Pendidikan ,Arif Farhan , (Usaha Nasional :Surabaya) , ١٩٨٧ , Hal . ١٤٥

Donal Arya dkk.

١٢ .Metodologi Reseach ,Sutrisno Hadi , (Andi Offset :Yogyakarta) , Hal . ١١٤

إعداد المواد التعليمية واختيارها من أصعب الأمور التي تواجه لأن يحتاج لمجموعة المعايير والضوابط والشروط والمواصفات كما أنه من أساس عملية تربوية والكتاب التعليمي هو الوعاء الذي يحمل اللقمة السائغة الطيبة أما المعلم وسيلة أو الواسطة التي تقدم بواسطتها هذه اللقمة للطالب، وهذه الوسيلة لا يتوفر وجودها دائما بل معدومة أحيانا لعدم الإعداد الجيد- وإذا كان الأمر كذلك فنركز اهتمامنا على الوعاء أو المحتوى. ألا وهو الكتاب (التعليمي)^{٢١}

أما محتوى من الكتاب التعليمي فيشتمل المادة العلمية والخبرات التربوية التي يجويها المقرر أو الكتاب المدرسي (teksbook) كما تشتمل التمارين والأنشطة الصفية (classroom activities) التي تعمل على تحقيق الأهداف بأنواعها ومستوياتها المختلفة

وظيفة الكتاب المدرسي باعتبار المتعلم : كما مر بنا يعتبر التعلم أحد طرفي العملية التعليمية، وهو أيضا حسب التعاريف المختصة عملية اكتساب المعارف والخبرات المساعدة على إشباع الحاجات ، أو هو عملية تغيير في السلوك ينتج عن الإثارة ، أو هو عملية اكتساب السلوك في وضعيات محددة من خلال التفاعل بين المتعلم وموضوع التعلم والفرد المتعلم عبارة عن مجموع الكفايات والقدرات والاستعدادات المختلفة ذهنيا وسيكولوجيا وثقافيا إلخ . وموضوع التعلم عبارة عن أشكال وأنواع مختلفة من الأنشطة المعرفية والمهارية والمواقف . وتختلف وضعيات التعلم من حيث التلقائية والقصدية ونتائج التعلم عبارة عن إنجازات تختلف من متعلم إلى آخر وتعكس درجة التعلم . والتعلم يقوم على أساس التفاعل بين الذات المتعلمة وموضوع التعلم ووضعيات التعلم

^{٢١} ناصر عبد الله و عبد الحميد عبد الله، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين، (الرياض: دار الغالي)، ص. ٧

الدرس الثاني

(المفردات اليومية للمؤنث)

سبورة	طلاسة	مسطرة	مكنسة
كرسة	محماة	نافذة	مكنسة

تلك مسطرة

هذه سبورة

تلك نافذة

هذه طلاسة

تلك منشة

هذه كراسة

تلك كراسة

هذه كراسة

ماهذه؟

تلك محماة

هذه محماة

ماهذه؟

تلك سبورة

هذه سبورة

ماهذه؟

نعم, هذه منشة

أهذه منشة؟

نعم, تلك سبورة

أهذه سبورة؟

نعم, تلك مسطرة

أهذه مسطرة؟



٤). شجعت الطلاب على التفكير با اللغة الهدف. الذي هو أرقى مسمويات التعليم.

٥). كثير من أنشطة هذه الطريقة يساعد علي البناء الكفاية, اذا طبقت تطبيقا سليما

٦). الاهتمام بالنحو الوظيفي, واختيار الكلمات والعبارات و الجمل الشائعة, وتقديمها بأساليب متدرجة, يساعد في فهم اللغة و استعمالها بطريقة سليمة ويشجع المتعلمين على الاستمرار

٧). يعتقد ان عدم تصحيح الأخطاء في اثناء الوقوع فيها جانب ايجابي و مطلوب في المرحلة تعليم اللغة لبعربية, لانه يشجع المتعلم على التعليم و التواصل باللغة الهدف ويقود مزيد من الطلاقة اللغوية.

هذه الطريقة تكتم بمهارت، مهارة الإستماع و الكلام من مهارة القراءة و الكتابة على أساس أن اللغة هي الكلام، كما تكتم أن يتعود التلاميذ باللغة المدروسة مباشرة، لا باللغة الأم حتي تمرنوا بالسماع و الكلام باللغة العربية باستخدام أساليب نحوية قواعد توظيفية لا نظرية.^{٣٧}

لكي تجري طريقة المباشرة جيدة فينبغي تحسين ترتيب المادة. كمثال المادة في كتاب دروس اللغة العربية على الطريقة الحديثة الجزء الأول, تأليف إمام زركشي و إمام شبان الذي يستعمل في معهد "السلام" بانجيان - طوبان

ف. أساليب تطبيق الطريقة المباشرة

^{٣٧} عبد الخليم حنفي، مرجع سابق، ص. ٣٤

وأما بيئة مجتمع حوالي مدرسة المتوسطة "السلام" تشجعها لموقعها كالمعهد بسبب تعمق علوم الدينية بمجتمعها. فظهرت ضوء نور الإسلام فيها^١.

واسعة و حالة ثابتة أرضها كالأتية:

- موقعها : شارع رايا بانجيلان رقم ١ في بانجيلان بمديرية طوبان جاوى الشرقية
- واسعها : ٣٩٨٠ مترا مربعا
- حالة ثابتتها : حق له على اسم الحج عبد المهيمن تمام، في قرية بانجيلان بشهادة رقم: ٠٠٢٤٤ و رسالة التقييس بتاريخ ١٣ نوفمبر ٢٠٠٠ رقم ١٩ / بانجيلان / ٢٠٠٠/ وواسعتها ٣٩٨٠ مترا مربعا.

ب. أهداف التربية الأساسية

وأما أهداف التربية الأساسية هي وقوع الذكاء، المعلومات، الأخلاق الكريمة وكذلك كفاءة الفردية و اشتراك التربية المستمرة (ف رقم. ١٩ . ٢٠٠٥)

ج. المؤشر والإرسالية مدرسة المتوسطة "السلام" بانجيلان

١. المؤشر مدرسة "السلام" بانجيلان

بوسيلة مدرسة المتوسطة "السلام" بانجيلان نربي أنفسنا، تحذيق الأمة، و نفضة

إندونيسيا لله تعالى"

٢. الإرسالية مدرسة المتوسطة "السلام" بانجيلان - طوبان

- جعل الأجيال للإسلام القوة، لهم الإيمان و التقوى وكذلك لهم الأخلاق الكريمة

^١ المقابلة مع قسم الإدارية، الأستاذ (جواواطا)

لاحظت الباحثة التلاميذ في الفصل الأول "د" منهم من يتكلم كثيرا وفهموا عن الدرس فهما جيدا حتى استطاعوا المحادثة مع صديقه طلاقا ويجيبوا سؤال الأستاذ بجواب مناسب ولكن الأخر يسكت ولا يعرف ماجت الأستاذ من المعلومات (عن اسم التفضيل)

أما الأستاذ في تعليمه أحب إلى التلاميذ الماهر والفعال فترك لمن الذي ماله من شجاع وهو يستحيي أن يتكلم باللغة العربية ورأت الباحثة أنهم قد سئموا عن طريقة تعليم الأستاذ الذي يحتاج إلى الصوت والجواب الجمعي

٤. من الإبيانات

وفيها عشرة أسئلة لمعرفة استعمال الطريقة المباشرة ثم لتحليل البيانات من الإبيانات المودة أعطت الباحثة ثلاثة أجوبة بدلا لتعيين النتيجة التالية

(١) الأجوبة "أ" دل على النتيجة "٣" برتبة جيدة

(٢) الأجوبة "ب" دل على النتيجة "٢" برتبة مقبولة

(٣) الأجوبة "ج" دل على النتيجة "١" برتبة ناقصة

تستعمل الباحثة العينية (*purposive sample*) ينظر في الوقت و مؤثر التحقيق.^٤ وعينة في هذا البحث وهي المجتمع من الفصل الأول بكلية المعلمين والمعلمات الاسلامية "السلام" بانجيلان-طوبان (الفصل د) وكان

عددهم ٣٤

^٤ سوهارسمي، المراجع السابق، ص. ١١٢

مجموع	٣٤	١٠٠ %
-------	----	-------

اللوحة ٣

زيادة التلاميذ عن المفردات الجديدة

رقم	أنواع الأجوبة	المجيب	%
١	نعم	٢٣	٦٨ %
٢	أحيانا	١١	٣٢ %
٣	لا	-	-
مجموع		٣٤	١٠٠ %

٢. تطبيق طريقة المباشرة في تعليم اللغة العربية بالفصل الأول "د" من المدرسة المتوسطة الإسلامية "السلام" بانجيلان - طوبان

استعملت الباحثة طريقة الملاحظة، والبيانات تدل على أن الأستاذ قد استخدم طريقة المباشرة في تعليم اللغة العربية ولكن لا تطبيق كلها وبلغة أخرى لم يكن صحيحا وكاملا في التطبيق فمثلا لا يكلم الأستاذ كلاما عربيا طول الدرس وقد يكون تكلم بالغة الإندونيسية لأن عندما يتحدث المعلم و يترك بسرعة داخل الفصل، قد يشاركه بعض الطلاب و يتابعونه بالسرعة المطلوبة، لكن بقية الطلاب قد يصعب عليهم ذلك، فتفوتهم فرص كثيرة، وربما يتأخرون عن الركب. وهذا التطبيق مخطئ على حسب نظر الطريقة المباشرة ولا تسمى بالطريقة المباشرة إذا مازا استعمال اللغة سوى العربية

الباب الخامس

الخاتمة

أ. الخلاصة و الإقتراحه

بعد أن تم اجراء البحث عن تطبيق كتاب دروس اللغة العربية بالطريقة المباشرة في الفصل الأول بمدرسة متوسطة "السلام" نالت الباحثة الخلاصة وهي كما يلي:

١. البيانات تدل على أن الكتاب "دروس اللغة العربية" سهلة في اللغة ومرتبة المضمون (من البسيط إلى المركب) حتى قدر على التلاميذ أن يفهموا ما ألقى إليهم من المعلومات

٢. أ. كانت عملية تدريس اللغة العربية بالطريقة المباشرة في الفصل الأول بمدرسة المتوسطة "السلام" بانجيان - طوبان جيدة واستعمل المدرسون كتاب "التربية العملية" أساسا للتعليم

طريقة شرح الكلمة

(الكلمة الصعبة أو الجديدة عند التلاميذ)

(١) يلفظ المدرس الكلمة التي أراد شرحها تلفيظا واضحا, ثم يأمر التلاميذ بمحاكته فرديا أو جماعة

(٢) يكتب الكلمة الصعبة أو الجديدة على السبورة

(٣) يسألهم أفهموا معنى تلك الكلمة أم لم يفهموا

(٤) إذا فهم بعضهم, يطلب المدرس التلميذ الذي يفهم أن يذكر معناها أو بعضها

في جملة مفيدة ليحقق فهمه الصحيح

